

اجتماع طارئ لمجلس الأمن الجمعة بعد الضربات الأمريكية والبريطانية على الحوثيين



الأمم المتحدة - (أ ف ب)

يعقد مجلس الأمن الدولي بعد ظهر الجمعة، اجتماعاً طارئاً بعد الضربات الأمريكية والبريطانية على مناطق يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، حسبما أعلنت فرنسا التي تتولى رئاسة المجلس الدورية في يناير/ كانون الثاني. وقالت فرنسا، إن روسيا طلبت الاجتماع الطارئ، وسيعقد بعد ظهر الجمعة، بعد اجتماع آخر مقرر سيتناول الوضع في قطاع غزة.

وطالب مجلس الأمن الدولي الأربعاء، بوقف «فوري» لهجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر، داعياً جميع الدول إلى احترام حظر الأسلحة المفروض على «الحوثيين». وامتنعت روسيا عن التصويت حينها. والحوثيون كثفوا في الأسابيع الأخيرة هجماتهم في البحر الأحمر على خلفية الحرب بين إسرائيل وحركة حماس التي بدأت في السابع من أكتوبر/تشرين الأول. وتهدد هذه الهجمات الملاحة في الممر المائي الذي يُنقل من خلاله نحو 12 في المئة من التجارة العالمية.

ودفع هذا الوضع الولايات المتحدة في ديسمبر/كانون الأول إلى تشكيل تحالف بحري دولي بقيادتها، يسيّر دوريات في البحر الأحمر لحماية حركة الملاحة البحرية من هجمات الحوثيين.

وخلال جلسة لمجلس الأمن الأربعاء، ندّدت روسيا بهذا التحالف على لسان سفيرها لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا. وقال السفير الروسي: «لا يسعنا إلا أن نشعر بالقلق إزاء الوضع الحالي في البحر الأحمر.. لكننا قلقون من أن الولايات المتحدة وحلفاءها يفضلون كما يحصل غالباً، اختيار حلّ أحادي الجانب بالقوة».

وشنّت الولايات المتحدة وبريطانيا فجر الجمعة ضربات على أهداف في مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن، بعد استهدافهم لأسابيع سفناً تجارية في البحر الأحمر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024